

(2) الشمايل النبوية - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلیه وصيحة اجمعين اما بعد جاء في وصفه صلی الله علیه وسلم انه
كان ابلج ما البلد بين الحاجبين كيف يجمع بينه وبين قول ام معبد اقرن - 00:00:01

احسنت وبارك الله فيكم من لم يتتأمل يحسبه اقرن الفرجة هذی لا تتبين الا متتأمل. نعم ما معنی مفلد الناظم اشم ازج الحاجبين مفلج
بين يدي العلوبيين. احسنت احسنت بارك الله فيكم - 00:00:30

اشم ازج الحاجبين يفلدون اشم كيف نجمع بين هذا وبينما جاء في وصفه صلی الله علیه وسلم بأنه اقنى العرنين احسنت بارك
الله فيكم بارك الله فيكم نعم شيخنا الذي في الاسنان. نعم. هل هو يعني - 00:01:09

او فقط يعني هذا خاص بالعلويين والملح خاص بفلذ العريبيين لذلك قال بعضهم المواد الثنیتين في حديث ابن عباس رضي الله عنهم
افلجوا الثنیتين المراد العليان ملح خاص ببلدهما نعم نسمع الابيات - 00:01:50

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصيحة ومن والاه اللهم اغفر لنا قال رحمة الله نور وجهي الانور المتجرد كان الماء في
وجهه ليس تغريبه في خوده انجل البس لحية طويل بنان واسع الصدر اشنب - 00:02:18

دليل المشاة بادل المتماسك عيد الذي بين المناكب واسع جبينا طليق الوجه ليس يقطب دواء الحشى والصدر عذب اذا استقبل
النور من فيه خارجا كان ثنایاه بروق تذهبوا ذكي الحجة صبح العظام مطيب. كم حکی ثوره - 00:02:42

العظم القناة لم يكن متربدا قصيرا ولا هو طويل ولكن وسيطا ربعة القد قائلنا نعم احسنتم بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا قال رحمة
الله مدور وجه انور متجردا دور وجه اي كان في وجهه تدوير - 00:03:19

كان في وجهه تدوير في حديث علي رضي الله عنه الترمذی في الشمايل قال ولم يكن بالمطهم ولا بالملكث وكان في وجهه تدوير
ولم يكن بالمطهم ولا بالملكث وكان في وجهه تدوير - 00:03:56

المطهم البادئ كثير اللحم المنتفخ الوجه لم يكن كذلك ولا بالملكث الملكث تام استدارة الوجه الملكث تام واستدارة الوجه. لم يكن
صلی الله علیه وسلم كذلك قال ولم يكن بالمطهم ولا بالملكث. وكان في وجهه تدوير. يعني لم يكن تام استدارة الوجه - 00:04:14

لم يكن شديد استئناره الوجه وانما كان في وجهه بعض تدوير طبعا هذا يحمل قوله مدور وجه ثم قال انور متجردا انور اي مشرق
انور متجردا اي مشرق لعضو العاري عن الثوب - 00:04:40

مشرق العضو العاري عن الثوب في حديث هند بن ابي هالة رضي الله عنه انور المتجرد ورد لفتح الراء المشددة وبكسرها الى معنی
واحد وما سبق لانه مشرق العلوي العالی عن الثوب - 00:05:05

انور المتجرد اي موضع التجرد من الثوب او المتجرد اي العضو المتجرد لان المھی في وجهه ليس تغرب لان المھا المھا جمع مھا
المهاجم امهات وهي الشمس لانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا - 00:05:29

كما قالوا في المفرق مفارق يقال سابق مفارقہ والانسان يفرق واحد لان الماء في وجهه ليس تغرب ليست تغريب بل هي طالعة فيه
ابدا قال ابو هريرة رضي الله عنه - 00:06:00

ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلی الله علیه وسلم لأن الشمس تجري في وجهه الريبع بنت معوذ بن عفراء لو رأيتهرأيت
الشمس طالعة وقد سبق الحديثان وتخريجهما امس - 00:06:21

وفي هذا قال الشيخ عبد الله السالم في نظمه في الشمايل يزري بهاء وجهه الحساني للبدر في ليلة مضحیان. بل لو رأيتهرأيت

الشمس خادعة فطبت عنها نفسها تسيل خدود انجد كث لحية - 00:06:39

تسير خدود. هنا وضع الجمع موضع الثنوية الاصل اسير الخدين ومنه في القرآن فقد صفت قلوبكما وهم قلبان والاساس في الخد هي الاستطالة والا يكون مرتفع الوجنة وقد جاء هذا الوصف في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند البيهقي انه قال اسيروا الخدين - 00:07:00

وفي حديث هند ابى هالة عند الترمذى في الشمائى سهل الخدين وهو بمعنى الاول انه انهم قليل اللحم قال اندل الاندل واسع العينين حستهما واسع عينيه حستهما بث لحية اي كثير شعرها - 00:07:31

في حديث علي رضي الله عنه عظيم اللحية عظيم اللحية اخرجه احمد وابن حبان وفي صحيح البخاري عن ابي معمرا انه قال قلنا لخباب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر - 00:08:07

قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته اضطراب لحيته وفي خبر يزيد الفارسي انه اخبر ابن عباس رضي الله عنهم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم - 00:08:27

فقال له ابن عباس رضي الله عنهم هل تستطيع ان تنتعى هذا الرجل الذي رأيته في النوم قناعته يزيد باوصاف منها قوله ملأت لحيته ما بين هذه وهذه قد ملأت نحره - 00:08:44

ملأت لحيته ما بين هذه وهذه قد ملأت نحره ما معنى ملأت لحيته ما بين هذه وهذه الاشارة هنا احسنت يعود الى الاذنين ملأت لحيته ما بين هذه وهذه يعني الاذنين - 00:08:59

قد ملأت نحره المقصود العنق وهذه اشارة الى طولها وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فقال اعفوا اللحى كان في الصحيحين وفروا اللحى كان في البخاري خوف اللحى كان في مسلم - 00:09:21

ارخوا اللحى في مسلم ايضا ثم قال طويل بنان في حديث هند بن ابى هالة عند الترمذى في الشمائى انه قال سائل الاطراف لو قال سائل الاطراف هذا الشكل ومعنى - 00:09:38

سائل الاطراف ما ذكره الناظم هنا انه طويل الاصابع وطولها مما يتمنى به وعلى الرواية الاخرى سائل الاطراف الشغل الارتفاع ومعنى يؤول الى الطول واسع الصدر عريضة في الصحيحين من حديث البراء رضي الله عنه - 00:09:58

ما بين المنكبين بعيد ما بين المنكبين وفي حديث هند بن ابى هالة عند الترمذى في الشمائى عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين وهو صلى الله عليه وسلم واسع الصدر حسا ومعنى - 00:10:25

كما قال علي رضي الله عنه في الشمائى قد وسع الناس بسته وخلقه فصار لهم ابى قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا ثم قال اشنبوا. ما معنى الاشنب - 00:10:44

الشنب احسنتم احسنتم نعم بارك الله فيك. كله صحيح اه الشنب برد وعذوبة ورقة الاسنان ورد هذا في حديث هند بن ابى هرث رضي الله عنه اخرجه الطبراني في الكبير - 00:11:03

جرير مساس عظيم رؤوس العظام المنكبين والمرفقيين والركبتين دليل عظيم والمساس رؤوس العظام المنكبين والمرفقيين والركبتين جرير وساسي بادر متماسك بادر متماسك. جاء هذا في حديث هند بن ابى هالة رضي الله عنه انه قال معتدل الخلق بادل متماسك.

سواء البطن والصدر - 00:11:31

بارن متماسك وعند البيهقي في دلائل النبوة انه صلى الله عليه وسلم كان ضربا لحما اي قليلة وهذا مما يتمنى به. قال طرفه ان الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كيف يجمع بينهما بين وصفه بانه بادى متماسك ووصفه بانه ضرب اللحم - 00:12:07

اذا قيل ثابت احسنت احسنت بارك الله فيكم يعني اذا قيل باد فالقصود عدم النحوت والهزال اذا قيل ضرب فالمراد عدم الاستعمال التام اذا قال بادي متماسك ليس بمسترخ بل يمسك ببعضه بعضا. فهو معتدل الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:12:38
لان اعضاءه يمسك ببعضها بعضا. بقوتها وعدم استرخائها طليع فم اي عظيمه واسعه في صحيح مسلم من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنهم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم - 00:13:20

والعرب تتمدح بسعة الفم وتذوم ضيقه الكراديس عظيم الاعضاء وهذا يدل على نجابة صاحبه كل عظمين التقى في مفصل نحو الركبتين والمنكبين في السماء الترمذى عن علي رضي الله عنه انه قال ضخم الكراديس - 00:13:39

ضخم الكراديس وفي صحيح البخاري رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ارى بعده ولا قبله مثله وكان بسيط الكفين - 00:14:10

وفي حديث علي رضي الله عنه عند ابن حبان كان عظيم الهامة فهذا كلها تدل على انه صلى الله عليه وسلم كان جسميا العضاء وهذا يدل على ان جابر صاحبه - 00:14:29

القلة والبصیر بتقلیب الامور هو المصیر بتقلیب الامور المقصود انه كان تام العقد صلى الله عليه وسلم تدبیر الامور بعيد الذي بين المناکب اي بعيد الذي بين المناکب وضع الجمع هنا موضع الثنیة - 00:14:44

والمنکب هو مجتمع رأس الكتف والعضد ومجتمع رأس الكتف والعضد وقد جاء هذا في الصحيحين من حديث البراء رضي الله عنه قال بعيد ما بين المناکب قال بعيد ما بين المناکب - 00:15:12

واسع جبينا اي واسع جبينه وهم جبينان عن يميني الجبهة وشمالها فلما اسلم وتله للجبين جعل جانب جبهته على الارض جاء هذا في حديث هند ابن ابي هاشم رضي الله عنه عند الترمذى في السماء قال واسع الجبين - 00:15:40

واسع الجبين طريق الوجه يضاهكه مشرقه ليس يقطب قال علي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائيا بشر سهل الخلق والبشر البشاشة وطلاقة الوجه التي ذكرها الناظم هنا - 00:16:08

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر اي طريقة لوجهه يقال قطب اذا قبض ما بين عينيه قال ليس يقطب وفي السماء عن علي رضي الله عنه انه قال - 00:16:40

يحدى الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشره وخلقه فكان صلى الله عليه وسلم دائم البشر طريق الوجه مرجل شعر مردد شعرا اي في شعره ترجيل - 00:16:57

اي تثنى قليل اي فيه جعودة هو عدم استرسال وقد جاء في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه انه قال وليس بنجاد القحط ولا بالبسط وليس بالجعد القحط ولا بالبسط - 00:17:19

في المسند من حديث انس رضي الله عنه قال رجل الشعر ليس بالبسيط فليس شعره شديد الجعودة وليس موصوفا بالبساطة التام بل كان بين ذلك صحب وراحة اي واسع الكف - 00:17:52

راحة بطن الكف وفي صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه انه قال وكان بسط الكفين وكان بسط الكفين وفي حديث هند بن ابي هالة قال رحب الراحة رحب الراحة - 00:18:24

واتساع كاف فكان صلى الله عليه وسلم رحب الراحة حسا ومعنى كان واسع الكف حسا ومعنى سواء الحشا والصدر سواء الحشا اي البطن والصدر فهو معتدل الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:18:46

سواء البطن والصدر سواء البطن والصدر كما ورد في حديث هند ابن ابي هالة ان الترمذى في الشمائى قال رضي الله عنه معتدل الخلق بادر متماسك سواء البطن والصدر دواء البطن والصدر - 00:19:10

مؤدب عذب اي حلو واحسن الناس خلقا واحسن الناس كلاما وعاشرة كما قال علي رضي الله عنه من خالقه معرفة احبه سيأتي هذا ان شاء الله مؤدب كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ادبني ربي - 00:19:28

فاحسن تأدیب وهذا الاثر معناه صحيح وان كان لا يعرف له اسنان ثابت. قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن جاهين.

هذا من تأدیب الله نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:19:53

يكفيه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اذا افترا النور من فيه خارجا اذا افترا يقال افترا الانسان اذا ضحك ضحكا حسنا يقال افتري الانسان الى ضحك ضحكا حسنا اذا افتري رئيئه اي ابصر النور من فيه خارجا كان ثنایا - 00:20:08

جمعة ثانية مروق تلهب احدى التائين تخفيفا وينضم بهذا قول ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم افلج الثنائيين اذا تكلم رؤيا كالنور يخرج من بين ثناياه - 00:20:37

اذا تكلم واياك النور يخرج من بين ثناياه حكى ثغره حب الغمام. اي شابه فمه حب الغمام الغمام السحاب احب الله بردہ قال هند بن ابی هالة رضی الله عنہ یفتر عن مثل حب الغمام - 00:20:58

افتروا عن مثل حب الغمام السحاب وحبه بردہ فی دلائل النبوة البیهقی وکان وکان یتبسم عن مثل البرد المنحدر وکان یتبسم عن مثل البرد المنحدر من متن الغمام فاذا افترض ضاحکا - 00:21:24

افترا عن مثل سُنی البرق اذا تلاؤ افترا عن مثل سُنی البرق اذا تلاؤ حكى ثغره حب الغمام اذا بدا اذا ما فاعل بدا یعود على نعم اذا بدأ - 00:21:53

ثغره البرد الذي ینزل من الغمام ذکی الحجۃ ایتام العقل والفتنة سبت العظام الامتداد فیمتد العظام بلا تعقد مطیب فی الصحيحین من حديث انس رضی الله عنہ انه قال ما مسست حریرا ولا دیباجا - 00:22:22

من کف النبی صلی الله علیه وسلم ولا شئمت ریحا قط او قال عرشا قط الريح او قال عرش النبی صلی الله علیه وسلم وفی صحيح مسلم عن جابر بن سمرة رضی الله عنہما - 00:23:01

انه صلی الله علیه وسلم مسح خده هذا جابر فوجدت لیده بردًا وریحا کانما اخرجها من جؤنة عطار ما الجؤنة احسنتم نعم احسنتم بارک الله فیکم یقال جئنا وجئنة وهي التي یعد فیها الطیب ویحرز - 00:23:25

قویم القناة معتدل القامة لم یکن متربدا قصیرا ولا هو الطویل المشدب المتربد فسره بالقصیر وهو الذي یتردد بعض خلقه على بعض من قصره وقیل انه قیل له متربد قیل للقصید متربد - 00:23:56

لأنه یتردد الناظر فیه هل هو صبی او رجل فلم یکن صلی الله علیه وسلم متربدا قصیرا ولا هو الطویل المسدب لم یکن بائن الطول المشدّد هو البائن الطوري فی نحافة - 00:24:21

واصله النخلة الطویلة التي شذب عنها جریدها اي قطع لتطول فی الصحيحین من حديث انس رضی الله عنہ انه قال ليس بالطویل البائن ولا بالقصیر ليس بالطویل البائن ولا بالقصیر - 00:24:38

فی البخاری من حديث اسر رضی الله عنہ یصف النبی صلی الله علیه وسلم قال کان ربعة من القوم ليس بالطویل ولا بالقصیر طیب لفظوا حديث الصحيحین ليس بالطویل البانی ولا بالقصیر - 00:24:58

هل يمكن ان تأخذ منه انه کان الطول اقرب کیف نعم نعم احسنت لانه نفی اصل القصر ولم ینفی اصل الطول وانما نفت طول البائن وفي هذا اشعار بانه صلی الله علیه وسلم کان الى الطول اقرب - 00:25:16

وقد جاء هذا مصراحا به فی الاداء المفرد البخاری عن ابی هریرة رضی الله عنہ انه قال کان ربعة وهو الى الطول اقرب. کان ربعة وهو الى الطول اقرب - 00:25:47

وهذا كما سبق یفهم من قول انس رضی الله عنہ ليس بالطویل البائن ولا بالقصیر نفی اصل القصر ولم ینفی اصل الطول وانما نفی الطول البائن على اثبات الطول للذی ليس بهاء - 00:26:01

ولكن وسیطة اي بین الطول البائن والقصر القدر والقامة فکان ربعة القدر کان متوسطا بین الطول والقصر قائدا مماشیه ولو الى الطول ینسب اذا ما شاءوا احد یطوله صلی الله علیه وسلم - 00:26:18

ولو کان هذا المماشی ینسب الى الطول عقد بهذا ما فی دلائل النبوة البیهقی وکان ینسب الى الربعة اذا مشی وحده ولم یکن في حال یماشیه احد من الناس ینسب الى الطول - 00:26:40

اال طاله رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یکن في حال یماشیه احد من الناس ینسب الى الطول ان طاله رسول الله صلی الله علیه وسلم وربما اکتنفه الرجلان الطویلان - 00:26:59

فیطولهما وربما اکتنفه الرجلان الطویلان فیطولهما فاذا فارقا نسب رسول الله صلی الله علیه وسلم الى الربعة يعني ونسبهما الى الطول کان اذا ما شاه احد من الناس ینسب الى الطول یطوله النبی صلی الله علیه وسلم - 00:27:15

هذا اخره الله تعالى اعلم ان شاء الله في المجلس القادم ننتهي ان شاء الله من النبض. اهم شيء تفضل المقصود في معنى فقط
نعم اه المقصود هنا الحس اذا يتفرغ عليه قالوا هذا فيه تلویح - [00:27:40](#)

بانه كما انه لا يتطاول على النبي صلی الله عليه وسلم احد معنا فلا يتطاول عليه حسا كما انه لا يطوله احد صلی الله عليه وسلم
يعني لا يعلوه في القدر. فكذلك لا يطوله حسا - [00:28:15](#)

وهذا ورد في دلائل النبوة للبيهقي عن عائشة رضي الله عنها والبيهقي بين انه ادرج فيه راويه وليس بالمعلوم ادرج فيه بعض
الفاظه وقد يكون هذا اما ادرج من الالفاظ. والحديث في الصحيحين - [00:28:31](#)

لانه صلی الله عليه وسلم كان ليس بالطويل البائن ولا بالقصير فهذا فيه انه صلی الله عليه وسلم كان ربعة يطوي اقرب الله اعلم
سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - [00:28:53](#)

سوف اتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:10](#)